

حتى مات فعظم ذلك اصحابه فقالوا يا ليت لنا عرطو بلا حتى
 تقا تلثمته فاستخفناها استخفة من الكرامة والرحمة فنزل
 قوله يا ليلة القدر خير من الف شهر يعنى الصوم في بلونوا به
 افضل من صومه ولبس الف شهر ليس في ليلة القدر
 انه رجل ساجح ولم يقادهم الكفار فخرجوا عنه وضموا
 لاهل بيته دنانير كثيرة لتشد يديه ورجليه لاجلهم اذا
 نام حتى يقتلوه فشدته بحديد وشق قلبه فقط وخرق لقطع
 الجبل من يديه ورجليه قال الامم ليمتعت هذا قالت ليجزى
 قوتك في المرة الاخرى شدة بسلة فيلما استفظ وخرق
 انقطع السلة فقالت كالا ولد فقال لها لا يسكني شيء
 الا شيء واحد وهو شعر راسي وكان له شعر طويل فلما نام
 قطعت زوايته فشدت يديه ورجليه فلم يقدر بان يقطعها
 فاجتمع الكفار على قتله فاوحى اليه صلى الله عليه وسلم في حاجته فاني
 قد قضيت هذا لك في هذا قال حاجق ان تهلكم اذا قتلوني كان
 يفتحوا بموتى فلما قتلوه خسر عليهم السقف من فوقهم فصار يوم
 الى يوم القيمة ويقال اخذوه ووقفوه اذنه واذنيه ووقفوا
 عينيه ووقفوه للناس بين ظهران المدينة وكانت المدينة
 ذات اساطين وكان ملكهم قد اشرق عليه باو الناس كذلك
 لينظروا الى شمس في دعائه شمس في حين مثلوا به ان

عليه

عليه فامر الله به ان ياخذ بهجوتين من عند المدينة اليه
 عليها الملك والناس فيجذبها بخذرها فانهدمت للمدينة
 لمن عليها فهلكوا فيها وما وهكت معهم امر الله وروى الله
 على شمسون يومه ويديه ورجليه تاما كما كان وكانت
 قصة في ايام ملوك الطوائف فلما اخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم
 هذه القصة قالوا يا رسول الله ماذا نفع حتى يكون
 لنا نوايا مثل نواياهم فانزل الله به هذه السورة واخرجهم
 ان ليلة القدر خير من الف شهر وقالت عامة الصحابة
 والعلماء انها باقية الى يوم القيمة رحمة وكرامة لامة
 محمد بن ابي عبد الله بن الحسين قال لا خير في زعموا
 ان ليلة القدر قد رخصت قال كذب من زعم ذلك قلت
 هي في كل شهر رمضان تسبقه قال نعم قال بعضهم هي في ليلة
 السنة من غير يقين حتى لو علق طلا فامر الله او علق عبده
 بليلة القدر لا تطلق ولا يحسق هالم عضو سنة من حين حلفه
 وهو يقول ابن مسعود وهو رواية عن ابن حنيفة وقال بعضهم
 انها في شهر رمضان ولا تدري في اي ليلة تكون انها ابرام الله
 هذه الليلة على الامة يستجدوا في العبادت في ليالي رمضان
 طوعا في ادراكها كما ابرهم ساعة الاجابة في يوم الجمعة صلاة
 الواسطي في الصلوات الخمس واسم الاعظم في سنة النبي صلى الله عليه وسلم